

الوافي في الوفيات

بركة بن المقلد بن المسيب أبو كامل زعيم الدولة العقيلي ؛ كان قد غلب على الموصل وغيرها وقهر أخاه قرواشاً وعاث وأفسد وعسف . وانحدر في سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة إلى تكريت واستولى على العراق ونهب البلاد فانقض عليه جرح أصابه من الغز فمات في السنة المذكورة فاجتمع جيشه على تأمير علم الدين قريش بن بدران بن مقلد فعاد إلى الموصل وقتل عمه قرواشاً فيما قبل وسيأتي ذكر قرواش وذكر أبيه المقلد في مكانيهما . وأقام بركة في الإمارة سنتين وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين وأربع مائة فقام مقامه ابن أخيه أبو المعالي قريش بن أبي الفضائل بدران الذي قتل عمه قرواشاً .

أبو البركات الأنباري .

بركة بن أبي يعلى بن أبي الغنائم الأنباري أبو البركات الضرير يقول الشعر . روى عنه أبو بكر المبارك بن كامل الحفاف في معجم شيوخه وقد سمع منه عمر بن طبرزد شيئاً من شعره في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وخمس مائة وأورد له محب الدين بن النجار : .

أغالب وجدي فيهم وهو غالب ... وأحبس دمعي وهو في الخد ساكب .

وقد عيل صبري واعترتني وساوس ... تمانعني طيب الكرى وهو آيب .

وقد حرت لما أصبح الركب راحلاً ... وقد قوضت نيرانهم والمضارب .

حدا بهم الحادي فأضحيت بالحمى ... كئيباً وقد ضاقت علي المذاهب .

الخوارزمي .

بركة خان الخوارزمي ؛ من ملوك الخوارزمية الأربعة وكان هو أجلهم وأميرهم . وكان مائلاً إلى الخير في الجملة والرفق بالناس . وكان الملك الصالح نجم الدين أيوب قد صاهره وأحسن إليه ثم خرج على الصالح وأعان أعداءه وصار من حزب الصالح إسماعيل فانتدب لحربهم الملك المنصور صاحب حمص وشمس الدين لؤلؤ نائب السلطنة بحلب والتركمان والتقى الجمعان على بحيرة حمص فقتل بركة خان في المعركة سنة أربع وأربعين وست مائة وحمل رأسه إلى حلب ولم تقم بعدها للخوارزمية قائمة .

بركياروق السلطان ركن الدين .

بركياروق أبو المظفر ركن الدين ابن السلطان ملكشاه ابن ألب رسلان ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب شهاب الدولة مجد الملك ؛ أحد الملوك السلجوقية . ولي المملكة بعد موت أبيه . وكان أبوه قد ملك ما لم يملكه غيره ودخل سمرقند وبخارى وغزا بلاد ما وراء النهر . وكان أخوه السلطان سنجر - الآتي ذكره إن شاء الله تعالى في حرف السين -

نائبه على خراسان وفي محاربته قتل عمه تاج الدولة تتش ابن ألب رسلان . وكان مسعوداً
عالي الهمة لم يكن فيه عيب سوى ملازمته الشراب والإدمان عليه . أقام في السلطنة اثنتي
عشرة سنة واشهرًا وتوفي سنة ثمان وتسعين وأربع مائة ببروجد شابًا لأنه أقيم في الملك
وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

الألقاب .

البرمكي : جماعة منهم يحيى بن خالد بن مالك .

ومنهم الفضل بن يحيى .

ومنهم جعفر بن يحيى .

ومنهم موسى بن يحيى .

ومنهم محمد بن يحيى .

ومنهم خالد بن برمك أبو يحيى المشهور .

ومنهم جحظة البرمكي .

ومنهم محمد بن الحسن البرمكي .

برمة الصيدلاني : محمد بن جعفر .

ابن برنقا : أحمد بن علي .

ابن برهان : بفتح الباء الفقيه الشافعي اسمه أحمد بن علي تقدم في الأحمدين .

وابن برهان النحوي : اسمه عبد الواحد بن علي .

ابن برهون الشافعي : الحسن بن إبراهيم .

ابن برهان المقرئ : الحسين بن إبراهيم .

البرواناه : معين الدين سليمان بن علي .

البروجردى : إسحق بن محمود بن ملكويه .

البروي الشافعي : اسمه محمد بن محمد بن محمد ثلاثة .

برة .

برة بنت عامر .

بن الحارث بن السباق القرشية العبدرية .

كانت تحت أبي إسرائيل من بني الحارث وهو الذي جاء في قصة الحديث في البدر فولدت له

إسرائيل بن أبي إسرائيل وقتل يوم الجمل . وكانت برة من المهاجرات .

برة بنت أبي نحره العبدرية .

من خلفائهم مكية . روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن من حديثها في أعلام النبوة

وفي الإبعاد عن حاجة الإنسان .

